سليمان ما هو كيت وكيت وقصصت عليه قصتي فقال لي
تقيم هنا الليلة او تسافر فقلت اسافر يا سيدي فانه
لا يمكنني ان اقيم قال فدعى عبد الرحمن السويفي وامره ان
يكتب كتابا للحاج عبد الله من سليمان قال فكتب اليه
بالسلام من عند سيدي ثم قال له اكتب وقل له انف يا عبد
امنه تقول لي والده يا سيدي ما اقول للفرخة هيش فالهش
هذا الكلام الذي يخالفه الفعل يا عبد الله اذا عاهدت
الفقراء على شيء لا تخرج عنه والسلام فلما طوى عبد الرحمن
الكتاب وناولني اياه ودعت سيدي وعزمت على السفر
فلما دخلت المحلة قصدت الى بطيخة من فوري فلما
وصلت الى الحاج عبد الله سلمت عليه وناولته الكتاب
فلما راى علامة سيدي نهض قايما على قدميه ثم قبل الكتاب
ووضعه على راسه وعلى عينيه فلما قرئ عليه صار
يرتعد ويقول يا حاج احمد ما عملت معي خير لما كنت شكوتني
للسلطان ولا شكوتني لسيدي ثم ارسل خلف ولده ناصر
الدين وهدده بالضرب وقال له يا ناصر الدين انت
طالب تخرب دياري ثم الى الحاج احمد واكشف راسك
واستغفر له وصار يبكي حتى ابكى من حوله ثم قال لي يا حاج
احمد عليك الذمام وقلت الامان ان كنت في المحلة او غيرها
ثم قام قايما وضمني الى صدره وقال لي وانا ايضا اقول لي فقلت
استغفر الله ونحن اولاد اليوم قال فزال ما عندي وحصل

لي

لي جبر خاطر ورجعت الى المحلة وانا منشرح الصدر من ذلك
اليوم وانا في راحة وامان ولم ار من الحاج عبد الله ومن ولده
ناصر الدين الا خيرا فرحم الله سيدي وجزاه الله عني خيرا
ما كان اشفقه على المسلمين قلت ومما يدل على شفقته
على المسلمين ان ولد سيدي ابو الفضل اكبر اولاده امره
سيدي ان يحمل في الزاوية ميعاد يوم الثلاثا وكان ذلك
في حياة سيدي فاقام مدة يحمل الميعاد ويحضره جماعة كثيرة
فجلس يوما يحمل الميعاد فذكر فيه صفات النار وما اعد
الله فيها من العذاب والانكال للعصاة والفجار واطنب
في ذلك وطول فمشت الناس وخمدت منهم الانفاس وكان
سيدي في خلوته يسمع كلام سيدي ابي الفضل فلما طول
سيدي ابو الفضل في ذكر صفات النار قام سيدي وظهر
من خلوته فقام الناس اجلالا له على عادتهم فلما احس
سيدي ابو الفضل بظهور سيدي نزل عن دكة الوعظ
وقبل يد سيدي فجلس سيدي مكانه على الدكة وجلس سيدي
ابو الفضل مع الناس فافتتح سيدي الذكر وذكر مجلسا لطيفا
ثم اخذ يتكلم للناس في صفات الجنة وما اعد الله فيها
لهذه الامة من الخيرات والمنعيم والحور والولدان وما فيها
من الاشجار والانهار والثمار والقصور والحجرات والمقاصير
والقباب والخيام وان لكل مومن عشرة الاف خادم وان
ادناهم منزلة من يسير في ملكه سنتين وان عصا انهارها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)